

صناعة القطن في سوريا

تأثير البيئة على الكفاءة الاقتصادية

رسالة مقدمة من

إيهاب ظافر الضمان
بكالوريوس في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي)
كلية الزراعة، جامعة حلب، سوريا 2002

استيفاءً للدراسات المقررة للحصول على درجة
ماجستير العلوم
في العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعي)

قسم الاقتصاد الزراعي
كلية الزراعة
جامعة القاهرة

2006
المقدمة

المحتويات

الصفحة

1	المقدمة
3	مشكلة البحث
5	الهدف من البحث
6	الطريقة البحثية ومصادر جمع البيانات
7	الباب الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة
7	1-1-1- الإطار النظري
12	1-2- الدراسات والأبحاث السابقة
21	الباب الثاني: القطاع الزراعي وأهميته للاقتصاد السوري
21	2-1-1- الخصائص الجغرافية
21	2-1-2- الموقع والمساحة
22	2-2- المناخ
22	2-3-1-2- الرطوبة النسبية
23	2-4-1-2- الحرارة
23	2-5-1-2- الهطول
23	2-6-1-2- الجبال
26		
27		
30	2-2- الموارد الطبيعية
32	2-1-2-2- الموارد الأرضية وميزان استعمالات الأرضي

35	- تطور استعمالات الأرضي القابلة للزراعة في سوريا
40	-2-1-2-2- الأهمية النسبية لاستعمالات الأرضي بمحافظات سوريا
40	-3-1-2-2- توزيع الأرضي وفقاً لنوع التربة
43	-4-1-2-2- توزيع الأرضي وفقاً لمناطق الاستقرار الزراعي
46	-5-1-2-2- حيازة الأرضي وأنواع الاتفاقيات الخاصة بالأراضي الزراعية في الجمهورية العربية السورية
49-2-2-2- الموارد المائية
53-1-2-2-2- مصادر المياه في الجمهورية العربية السورية
55	-2-2-2-2- توزيع الأرضي وفقاً لمصادر الري
59-3-2-2- الموارد البشرية
62	-1-3-2-2- القرى العاملة الكلية والقوة العاملة الزراعية
63	-2-3-2-2- توزيع قوة العمل وفقاً للنشاط الاقتصادي والقطاع والجنس ...
64-4-2-2- الموارد الرأسمالية الزراعية
66-3-2- أهمية القطاع الزراعي في الاقتصاد السوري
70	-1-3-2- تطور مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي
72	-2-3-2- معدلات النمو في الناتج الزراعي والقطاعات الاقتصادية الأخرى ..
-4-2- قطاع القطن السوري
-1-4-2- أصناف القطن المزروعة في سوريا
-2-4-2- المساحات المزروعة بمحصول القطن
-3-4-2- إنتاج ومردود محصول القطن
-4-4-2- تصنيف وتسويير محصول القطن
-5-4-2- تكاليف إنتاج القطن في سوريا

الباب الثالث: الظروف البيئية والخصائص الاقتصادية والاجتماعية لزراعة	
77	القطن في سوريا
77 1-3 اختيار عينة الدراسة
78 2-3 توصيف عينة الدراسة
79 2-3-1-2-3 الخصائص الاجتماعية والاقتصادية
79 1-1-2-3 الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر الريفية
82 1-1-2-3-2-1-2-3 الخصائص المتعلقة برب الأسرة
85 1-1-2-3-2-1-2-3-3 المساحة الكلية التي يملكونها المزارعون
87 2-2-3 العوامل الاقتصادية الخاصة بإنتاج القطن
87 1-2-2-3 المساحة المزروعة بمحصول القطن
89 2-2-2-3 المحاصيل البديلة لمحصول القطن
90 3-2-2-3-3 غلة محصول القطن (الإنتاجية)
93 4-2-2-3 التكاليف
106 3-2-3 العوامل البيئية المحيطة بإنتاج القطن
106 1-3-2-3 كميات الأسمدة المستخدمة
109 2-3-2-3 كميات المبيدات المستخدمة
112 3-3-2-3 الوعي البيئي لدى المزارعين
113 4-3-2-3 بعض المعلومات البيئية المتعلقة بظروف الإنتاج ضمن العينة
الباب الرابع : قياس الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على إنتاج	
117	وتكاليف محصول القطن
117 1-4 تأثير العوامل البيئية والاجتماعية والمدخلات الاقتصادية على إنتاج
121 1-4-1-1-4 مدخلات القطن
125 1-1-4 المدخلات الاقتصادية
129	

132 2- العوامل البيئية 4
136 3- العوامل الاجتماعية-الاقتصادية المتعلقة بالمزارع وأسرته 4
140 4- تأثير العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية على التكاليف 4
142 1- الإجمالية لإنتاج محصول القطن 4
142 2- المدخلات الاقتصادية 4
145 3- العوامل الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بالمزارع وأسرته 4
146 4- قياس التأثير التدافي لبعض المتغيرات على مستوى الإنتاج الكلي 4
148 1- التأثير التدافي لكميات سمادي البيريا والسوبر فوسفات على مستوى الإنتاج 4
148 2- التأثير التدافي للتغيرات في الدخل الأسري السنوي وحجم الأسرة ومستوى تعليم المزارع على مستوى الإنتاج 4
149 4- قياس التأثير التدافي لبعض المتغيرات على مستوى التكاليف الكلية 4
151 1- التأثير التدافي لأسعار سمادي البيريا والسوبر فوسفات على التكاليف الكلية 4
 2- التأثير التدافي للدخل الأسري السنوي وحجم الأسرة ومستوى تعليم المزارع على مستوى التكاليف الكلية 4
 5- النتائج والتوصيات 4
155 الملخص 4
163 الملحق 4
175 المراجع 4

قائمة الجداول

40	جدول (1-2) كميات المياه المتوفرة للاستخدام في سوريا
41	جدول (2-2) تصارييف الأنهار وأطوالها ضمن الأراضي السورية
42	جدول (2-3) البحيرات الرئيسية في سوريا
43	جدول (2-4) الأحواض والسدود المائية في سوريا
جدول (2-5) توزيع الأراضي المروية حسب المحافظات وفقاً لمصادر الري لعام 2003	
45
جدول (2-6) التوزيع النسبي لقوة العمل حسب الأنشطة الاقتصادية والجنس لعامي 1995 و 2003	
49
جدول (2-7) تطور عدد المشاريع التي تمت الموافقة عليها مع التكلفة الاستثمارية للفترة 1991- 1999	
54
جدول (2-8) الناتج المحلي الإجمالي حسب القطاعات بسعر السوق بأسعار 2000 الثابتة	
58
جدول (2-9) الأرقام القياسية للناتج المحلي الإجمالي بسعر السوق	
61
جدول (2-10) مساحة وإنتاج وغلة القطن وتطورها على مستوى القطر خلال الفترة (1995- 2004)	
65

66	جدول (2-11) مساحة وإنماض وغلة القطن حسب المحافظات لعام 2004
70	جدول (2-12) مؤسسات الحجج والدواليب الموجودة فيها حسب المحافظات في العام 2004
73	جدول (2-13) وسطي نفقات محصول القطن المروي حسب بيانات وزارة الزراعة
79	جدول (1-3) توزيع الأسر وفقاً لدخولها النقدية
81	جدول (2-3) متوسط دخل الأسرة الزراعية حسب مناطق الاستقرار
82	جدول (3-3) تركيب الأسرة الزراعية حسب مناطق الدراسة
83	جدول (4-3) توزيع المزارعين في مناطق الدراسة حسب مستوى تحصيلهم العلمي
85	جدول (5-3) توزيع المزارعين وفقاً لعدد الدونمات التي يملكونها
86	جدول (6-3) متوسط الحيازة ضمن العينة حسب مناطق الاستقرار
87	جدول (7-3) توزيع المزارعين وفقاً لمساحة حقول القطن التي يملكونها ...
88	جدول (8-3) توزيع مساحات حقول القطن المدروسة حسب مناطق الاستقرار

89	جدول (9-3) توزيع المزارعين بالنسبة لمرات زراعة القطن خلال 4 أعوام في نفس الحقل حسب مناطق الاستقرار
90	جدول (10-3) توزيع المزارعين وفقاً لاختيارهم للمحاصيل البديلة لمحصول القطن
90	جدول (11-3) توزيع المزارعين وفقاً لإنتاجية (كجم/دونم) حقول القطن التي يملكونها
91	جدول (12-3) متوسط الإنتاجية وفقاً لمساحة حقول القطن التي يملكها المزارعون
92	جدول (13-3) متوسط الإنتاجية وفقاً لمناطق الاستقرار
93	جدول (14-3) متوسط التكاليف الإجمالية للدونم على مستوى الفئات الحيوانية لحقول القطن
95	جدول (15-3) متوسط التكاليف الإجمالية للدونم على مستوى الفئات الحيوانية
96	جدول (16-3) توزيع المزارعين وفقاً لتكلفة الدونم (ل.س) من مستلزمات الإنتاج
97	جدول (17-3) متوسط تكلفة الدونم من مستلزمات الإنتاج في مناطق الاستقرار الأربع

98	جدول (3-18) توزيع المزارعين وفقاً لتكلفة الدونم من البذار
99	جدول (3-19) توزيع المزارعين وفقاً لتكلفة الدونم من الأسمدة
101	جدول (3-20) توزيع المزارعين وفقاً لتكلفة الدونم من المبيدات
102	جدول (3-21) متوسط تكلفة الدونم من المبيدات ونسبة الاستخدام في مناطق الاستقرار الأربع
104	جدول (3-22) توزيع المزارعين وفقاً لتكلفة الدونم من العمالة الزراعية ..
104	جدول (3-23) متوسط تكلفة الدونم من العمالة الزراعية في مناطق الاستقرار الأربع
106	جدول (3-24) توزيع المزارعين وفقاً لتكلفة الدونم من عملية نقل المحصول
107	جدول (3-25) نسبة إقبال المزارعين على استخدام أنواع السماد المختلفة حسب منطقة الاستقرار
107	جدول (3-26) توزيع المزارعين وفقاً للكمية المضافة للدونم من سماد السوبر فوسفات
108	جدول (3-27) توزيع المزارعين وفقاً للكمية المضافة للدونم من سماد البوريا

110	جدول (28-3) نسب استخدام المبيدات من قبل المزارعين حسب منطقة الاستقرار
111	جدول (29-3) توزيع المزارعين وفقاً للكمية المضافة للدونم من التريلان
112	جدول (30-3) توزيع المزارعين وفقاً لوعيهم البيئي المتعلق بزراعة محصول القطن
113	جدول (31-3) توزيع المزارعين وفقاً لمصادر المياه التي استخدموها في ري القطن
114	جدول (32-3) توزيع المزارعين وفقاً لطريقة الري المستخدمة في حقول القطن
115	جدول (33-3) تحليل عينات مياه الري المأخوذة من حقول القطن
115	جدول (34-3) نسب العناصر الثقيلة في عينات مياه الري المأخوذة من حقول القطن
121	جدول (1-4) قيم المروّنات الإنتاجية الخاصة بالمدخلات الاقتصادية المؤثرة على مستوى الإنتاج حسب نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدالة الإنتاج كوب_دوجلاس
125	جدول (2-4) قيم المروّنات الإنتاجية الخاصة بالعوامل البيئية المؤثرة على مستوى الإنتاج حسب نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدالة الإنتاج كوب_دوجلاس
	جدول (3-4) قيم المروّنات الإنتاجية الخاصة بالعوامل الاجتماعية-الاقتصادية المؤثرة على مستوى الإنتاج حسب نتائج تحليل

- 129 الانحدار الخطي المتعدد لدالة الإنتاج كوب_دوجلاس
جدول (4-4) قيم مرونات التكاليف الخاصة بالدخلات الاقتصادية المؤثرة
على مستوى التكاليف الكلية حسب نتائج تحليل الانحدار الخطي
- 136 المتعدد لدالة التكاليف كوب_دوجلاس
جدول (5-4) قيم مرونات التكاليف الخاصة بالعوامل البيئية المؤثرة على
مستوى التكاليف الكلية حسب نتائج تحليل الانحدار الخطي
- 140 المتعدد لدالة التكاليف كوب_دوجلاس
جدول (6-4) مرونات التكاليف الخاصة بالمتغيرات الاجتماعية-الاقتصادية
المؤثرة على التكاليف الكلية حسب نتائج تحليل الانحدار الخطي
- 142 المتعدد لدالة التكاليف كوب_دوجلاس

قائمة الأشكال

- 25شكل (2 - 1) ميزان استعمالات الأرضي في سوريا
- 26شكل (2 - 2) تطور مساحات الأرضي القابلة للزراعة (1995-2004) .
- 27شكل (2 - 3) مساحات الأرضي القابلة للزراعة حسب المحافظات

29	شكل (2 - 4) توزع المساحات المروية وفق المحافظات
29	شكل (2 - 5) توزع المساحات القابلة وغير القابلة للزراعة حسب المحافظات
30	شكل (2 - 6) تطور مساحات الأراضي المزروعة حسب القطاعات
31	شكل (2 - 7) توزع الأراضي السورية حسب نوع التربة
33	شكل (2 - 8) توزيع الأراضي وفقاً لمناطق الاستقرار الزراعي
34	شكل (2 - 9) توزع الأراضي المزروعة فعلاً بين مناطق الاستقرار وفقاً لنوع الزراعة
39	شكل (2-10-أ) إجمالي مساحة الحيازات ما بين 1970-2001
39	شكل (2-10-ب) متوسط مساحة الحيازة ما بين 1970-2001
39	شكل (11-2) مصادر المياه في سوريا
44	شكل (12-2) توزع الأراضي المروية وفقاً لطريقة الري لعام 2003
46	شكل (13-2) توزع السكان وفق المحافظات
48	شكل (14-2) التوزيع النسبي لقوة العمل حسب الأنشطة الاقتصادية

- 50 شكل (15-2) قوة العمل في القطاع العام حسب النشاط الاقتصادي
 شكل (16-2) قوة العمل في القطاع الخاص المنظم حسب النشاط
 51 الاقتصادي
- شكل (17-2) قوة العمل في القطاع الخاص غير المنظم حسب النشاط
 52 الاقتصادي
- شكل (18-2) قوة العمل في القطاعات الأخرى حسب النشاط الاقتصادي ..
- شكل (19-2) تطور عدد المشاريع التي تمت الموافقة عليها (1991-1999)
- شكل (20-2) الناتج المحلي الإجمالي والناتج المحلي الزراعي خلال الفترة
 57 2003-1996
- شكل (21-2) تطور الناتج المحلي حسب القطاعات (1996-2003) ...
- شكل (22-2) الأهمية النسبية للقطاعات المختلفة في الناتج المحلي الإجمالي
 60 لعام 2003
- شكل (23-2) توزع مناطق زراعة القطن في سوريا ..
- شكل (24-2 -أ) تطور مساحة القطن خلال الفترة (1995-2004)
- شكل (24-2 -ب) مساحة القطن حسب المحافظات لعام 2004
- شكل (25-2 -أ) تطور إنتاج القطن خلال الفترة (1995-2004)

- 67 شكل (25-2- ب) إنتاج القطن حسب المحافظات لعام 2004
- 68 شكل (26-2- أ) تطور إنتاجية محصول القطن خلال الفترة (1995-2004)
- 68 شكل (26-2- ب) غلة القطن حسب المحافظات لعام 2004
- 69 شكل (27-2) تطور القروض الممنوحة من قبل المصرف الزراعي لمزارعي القطن (2000-2004)
- 74 شكل (28-2- أ) تطور تكالفة زراعة الهاكتار من القطن 1995-2004 ...
- 74 شكل (28-2- ب) تطور مردود هكتار القطن 1995-2004
- 74 شكل (28-2- ج) تطور تكالفة الكيلوجرام من القطن المحبوب 1995-2004
- 74 شكل (29-2) تطور بنود التكاليف 1995-2004
- 75 شكل (30-2) نسبة مساهمة بنود النفقات في التكالفة الكلية 2004
- 80 شكل (1-3) توزيع الأسر الزراعية وفقاً لمستوى دخلها
- 81 شكل (2-3) متوسط دخل الأسرة الزراعية حسب مناطق الاستقرار
- 84 شكل (3-3- أ) مستوى التحصيل العلمي في مناطق زراعة القطن

84	شكل (3-3- ب) مستوى التحصيل العلمي بين القوى العاملة على مستوى القطر
94	شكل (4-3) متوسط التكاليف الإجمالية الدونم على مستوى الفئات الحيازية
95	شكل (5-3) متوسط التكاليف الإجمالية لدونم محصول القطن على مستوى الفئات الحيازية
100	شكل (6-3) التغيرات في متوسط تكلفة الدونم من الأسمدة و مستلزمات الإنتاج حسب مناطق الاستقرار
100	شكل (7-3) متوسط تكلفة الدونم من الأسمدة حسب مناطق الاستقرار
103	شكل (8-3) متوسط تكلفة الدونم من المبيدات في مناطق الاستقرار
103	شكل (9-3) نسب استخدام المبيدات في مناطق الاستقرار
105	شكل (10-3) متوسط تكلفة الدونم من الأسمدة في مناطق الاستقرار
108	شكل (11-3) توزع المزارعين وفقاً للكمية المضافة للدونم من سماد السوبر فوسفات
109	شكل (12-3) توزع المزارعين وفقاً للكمية المضافة للدونم من سماد البيوريا
110	شكل (13-3) توزع المزارعين وفقاً لاستخدامهم مبيد تريفلان حسب مناطق الاستقرار